رابط المادة على منصة باحث

عقيدة الثالوث أو التثليث في المسيحية

ترتليانوس الإفريقي بين التقليد والهرطقة

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة
ارسله الاخ محمد المعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجود ده تحت في وصف الفيديو. هنكمل مرة تانية قراءة من نفس المرجع. تاريخ الفكر المسيحي لجوناثين هيل. ده الغلاف الداخلي للكتاب
ودي معلومات الطبعة الانجليزية الاصلية ودي معلومات الترجمة العربية. في الصفحة رقم تلاتة وتلاتين هنقرا عن ترتليانوس لو الناس مش فاهمة لحد دلوقتي ايه الهدف من هذه الفيديوهات؟ الهدف منها هو نقد التقليد الكنسي. هؤلاء الاباء لما يشرحوا العقيدة المسيحية وجدنا ان هم ابتكروا في العقيدة او طوروا العقيدة المسيحية بشكل ما وفي نفس الوقت بنلاقي ان هم خالفوا اللي قبليهم او وخالفوا اللي بعديهم ما فيش فكرة العقيدة التي تنقل من جيل الى جيل بدون اختلاف. اللي هي المفروض فكرة التقليد اصلا
فنقرا عن ترتيليانوس احد اهم اباء القرن الثالث. المفروض الاب اللي بعده هو واوريجانوس الاسكندري. لكن احنا اتكلمنا عن اورجانوس كتير هل نتوقف عند تلت اليابس؟ هنا بيقول ترتليانوس ده انه اللاهوتي اللاتيني الاول الذي ختم بشخصيته
فريدة على شخصية المسيحية الغربية بقوة لم يفعلها سوى القلائل. يعني الراجل ده كان مؤثر جدا جدا في زمنه. وكان مشهور جدا جدا. طيب نتكلم عن حياته. لان فيه ملمح مهم جدا جدا هنا. ان الاسم الساطع كوينتوس سيبتي موس
فلورنس ترتوليانوس. الاب يمكن الوحيد على مدار التاريخ اللي احنا عارفين اسمه رباعي كوينتوس سيبتموس فلورنس ترتيلانوس. كوينتوس سيبتي موس فلورينز ترتيلانوس. مين من تلاميز المسيح اللي نعرف اسمه الرباعي. طب مين من الاباء الرسوليين اللي نعرف اسمه الرباعي؟ طب مين من ابا القرن الثاني اللي نعرف اسمه الرباعي؟ انا
اجزم ان في القرون الستة الاولى لغاية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يمكن ده الاب الوحيد اللي نعرف اسمه الرومي قاعد. طبعا معروف ان كل ما بتتأخر زمنيا وتاريخيا كل ما بتبعد عن ميلاد المسيح عليه السلام كل ما يكون ده شخص
متأخر في التاريخ المسيحي كل ما يمكن تعرف عنه معلومات تاريخية اكتر. دي مش قاعدة لكن على الاقل معرفة المعلومات عن للاقدم اصعب فاختصارا احنا بنتكلم عن ترتليانوس. ولد في قرطاجة المدينة الاعظم في شمال افريقيا. في وقت ما بمنتصف القرن ثاني يبقى هو اتولد في منتصف القرن الثاني. واعتقد ان هو له كتابات في القرن التالت الميلادي. يعني هو عاش في النصف والثامن من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث. على كل حال. ودي نقطة مهمة بس حابب اؤكد عليها او الفت الانظار اليها
احنا بنصنف الاب بيرجع لانهي قرن بحسب الكتاب اللي هو كتبه. مش بحسب هو اتولد امتى. فالكتابات دي من النصف الثاني من القرن الثاني يبقى دي كتابات من القرن الثاني الميلادي. لو هي كتابات في النصف الاول من القرن الثالث يبقى دي كتابات من القرن الثالث الميلادي
بغض النظر الاب اتولد في النصف الثاني من القرن الثاني ومات في النصف الاول من القرن الثالث. هنا بيقول ولكن ليست لدينا معلومات عن حياته المبكرة. ما نعرفش كتير عن شبابه فيما عدا وخلي بالك من هذا الملمح العجيب. يا اما انغماس
نصف الوثنية بمعنى شرك وكفر والكلام ده يا اما انغماس في الفساد الاخلاقي. وهنا ترتيليانوس كان من نوع الانغماس في الفساد الاخلاقي. فيما عدا انه على ما يبدو قد انغمس بلذة في المتع الدنيوية الى
الدرجة التي اعتبرها فيما بعد درجة مفرطة. كان خاربها في شبابه. ماشي. هنا بنلاقي ملمح بسيط وده مهم في تقسيم دراسات الاباء ان هم بيصنفوا الاباء بحسب اللغة اللي هم كتبوا بها. فرناوس كان بيكتب باليوناني اورجانوس كان
الطب اليوناني اسطينوس الشهيد كان بيكتب باليوناني ترتيليانوس اول اب يكتب باللاتينية. ترتيليانوس كان اول لاهو في ذا شأن يكتب باللاتينية. يمكن كان في قبله بس. ده اشهر الاباء اللتين. فيه بقى هنا ملمح خطير في
انه معروف بشكل واضح تاريخيا ان ترتليانوس انضم لجماعة مهرطقة تم مع حرماها على كل حال فان الطباع الحادة لترتليانوس وعدم القابلية على حل وسط كان بيكتب اسلوبه شديد يعني. قادته في نهاية المطاف للانضمام الى طائفة تعرف بالمونتانية. وهي نوع من الحركة
كات الكاريزماتية التي انتشرت في جميع انحاء الكنيسة. باوائل القرن الثالث. عشان كده تيرتيليانوس بيتقال انه من ابائي القرن ثالث

لانه واضح انه عندما ابتدأ يكتب وعندما ابتدأ يؤثر كمسيحي كان القرن التالت بدأ. لقد اعتقد المنتنيين
بان قادتهم كانوا يتلقون نبوءات جديدة. خل بالك من الحركات الكارزماتية هي لها علاقة في النهاية بمواهب الروح القدس فبيقول
هنا لقد اعتقد المنتنيون بان قادتهم كانوا يتلقون نبوءات جديدة من الروح القدس بخصوص النظام الكندي
والمبادئ الاخلاقية المسيحية. وقد اعتنقها ترتيليانوس بشغف. كان من الاباء المنتنيين الى طائفة مهرطقة وكان بيتبنى هذه الافكار
العجيبة اللي من ضمنها ايه؟ ان هم بيتلقوا نبوءات جديدة من الروح القدس بخصوص النظام الكنسي والمبادئ الاخلاقية المسيحية.
وعلى فكرة لما تيجي تفكر في النقطة دي مش هتلاقيها غريبة
اوي على الفكر المسيحي. فكرة ان انت حالل فيك الروح القدس وتتفعل فيك موهبة التنبؤ اتنبأ بحاجات جديدة والروح القدس
يعلمك حاجات جديدة ايا كانت عن ايه. لكن اظن ان فكرة العشوائية في الموضوع هي
اللي خلت الكنيسة ترفض المنتمية في النهاية. فقال لك على اي حال رفضت المونتانية. ومن ثم تحول اخيرا قلم ترتيليانوس ضد
الاتجاه السائد في المسيحية التي دافع عنها في يوم من الايام يعني ايه ؟ هو كان تبعهم وبعدين رفضت. فاتحول ضدهم. وهنا بس
فيه ملحوظة
يلاحظ انه في اعماله الاخيرة اعمال ترتليانوس. وبخ الكنيسة لرفضها النبوءة الجديدة. ولهذا السبب لم يتذكر باستحسان وموافقة
متحمسة. يعني لما الناس تيجي تتكلم عن ترتيلانوس تبقى متحفظة شوية. وترتليان
وبخ الكنيسة لرفضها النبوة الجديدة. رغم انه في الاخر سابها ورجع تاني للمفروض للارثوذكسية. والله العظيم امر غريب جدا يعني.
ندخل بقى لافكاره. يعتبر اول اباء الكنيسة الذي يترك كيانا ضخما من الاعمال
وان لم يكن كله قد تبقى. ده قبل اورجانوس فترتليانوس ساب اكتر من كتاب كامل. فيبقى ده يعني ما شاء الله حسب التراث
المسيحي ترك كيانا ضخم من الاعمال والله العزيم المسيحيين دول غلابة. غلابة مش سخرية غلابة شفقة. لما انت بتتكلم عن واحد
عاش في النصف الثاني من
القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث ترك كيانا ضخما يمكن تلات اربع خمس كتب بالكتير من ضمنها كتب صغيرة وانت
بالنسبة لك كتراث مسيحي مع كتب تلتليانوس يعني تتلم في مجلد
كتب تلتليانوس كلها تتلم في مجلد. وده بالنسبة له كيان ضخم الله المستعان. امال التراث الاسلامي نعمل فيه ايه؟ طيب هنا بيتكلم
عن مصادر اللاهوت جاب افكاره دي منين؟ فقال لك الراجل
ده غير خالص. الشهيد كان بيقدس الفلسفة قوي. ويمكن ده له علاقة ان ده اب لاتيني مش يوناني يمكن لو كان اب يوناني كان قدس
الفلسفة اليونانية لكن قال لك لا يجد ترتليانوس شيئا من هذا. فهو لا يجد خيرا في الفلسفة او الفلسفة
وحابب بس يعني هو هنا جايب كلام من كتابه الدفاع. انا حابب بس تاخد في الاعتبار ان طبقة الكليانوس ده كان خفوا ايه تجاه كان
بيعتبر نفسه فيلسوف. فتحس يعني وجهات نظر تصل الى انها تكون متناقضة. طيب
يقول بان كل البدع تنشأ من تأثير الفلسفة. والله العظيم ده تصور يكاد يكون متناقض لان قولا واحدا المسيحية متأثرة بالفلسفة
اليونانية الوثنية. طب ده اقرار منه بان المسيحية محرفة
وانها بدعة انا مش قادر افهم يعني. هل ترتيليانوس ما كانش مطلع على الفلسفة اليونانية الوثنية؟ ما كانش مدرك للشاب اللي ما بين
المسيحية الاب والابن والاب واللوجوس ما كانش مدرك مدى التشابه اللي ما بين المسيحية والفلسفة
اليونانية الوطنية برضو خلي بالك من هذا التصور العجيب. قال لك ليس للحكمة الدنيوية مكان في الكنيسة. ليس للحكمة الدنيوية
مكان في الكنيسة. فلا يستطيع الفلاسفة اخبار المسيحي اي شيء لا يعرفه بالفعل الان. اي شيء
ده واثق من نفسك اي شيء ما علينا. واي شيء موثوق به يقوله الفلاسفة هو باي حال مسروق من الكتاب المقدس. قال يعني ماشي ما
علينا. قال لك بقى ايه ودي نقطة هامة لان ده اثر فيما بعد بالفعل على التفكير المسيحي بهذا فان العقل الانساني
ليس هو مصدر معرفتنا عن الله باطلاق يعني العقل ما يقدرش يوصلنا لربنا خالص فليس هناك سوى الكتاب المقدس وحده. اذ ان
الهراطقة يلجأون للكتاب المقدس ايضا. وكان برضو بيتكلم عن فكرة ايه
تقليد وان ده فارق رئيسي وكبير ما بينهم يعني وما بين الهراطقة. الهراطقة ما بيلجأوش للتقليد لكن احنا بنلجأ للتقليد. فهنا فكرة
الحكمة دنيوية ما لهاش مكان في الكنيسة. العقل ليس هو مصدر معرفتنا. انما الكتاب المقدس وحده. وطبعا احنا بنقر كمسلمين ان
في
اجزاء من الشريعة او اشياء معرفية لا يستطيع الانسان ان يصل اليها الا بالوحي. لكن بخصوص معرفتنا عن الله العقل ما بيقدرش
يوصلنا لاي حاجة عنه. هنا برضو عنده موقف قوي. قال لك كما يجب اعتبار كل العقائد التي
حقيقة الكنائس والرسل والمسيح والله خاطئة. وده تصور حقيقي. تصور ايه؟ انه الحق ما لوش اكثر من قيمة. طبعا بطرق معينة
وبضوابط معينة. زي مثلا الايمان بالله. هل الله موجود ولا مش موجود؟ يا اما موجود
مش موجود. هل المسيح اتصلب ولا ما اتصلبش؟ يا اما اتصلب يا اما ما اتصلبش. هل المسيح قام من الاموات ولا ما قامش؟ الاجابات

خاصة بالكنايس والرسل والمسيح والله اجابات حقيقية صحيحة. اي حاجة تناقضها او تخالفها تبقى
خاطئة. وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وهنا برضه من الحاجات اللي اكد عليها ترتليانوس يفترض ان السلطة النهائية في امور العقيدة هي التقليد. وعلى فكرة القاعدة دي صحيحة تماما. هنختلف مع بعض في العقيدة نرجع للتقليد علشان
في العقيدة الصحيحة عبارة عن ايه ؟ لكن برضه بالنسبة للمسيحي ده مجرد كلام وخلاص. لان هو ما عندوش التقليد كمصدر او مرجع يقدر يرجع له عشان يعرف من خلاله ايه هي العقيدة الصحيحة. اهم اسهامات ترتيليانوس قطعا ولا شك
في الثالوس. وهنا بنلاقي الفرق الكبير ما بين اللي وصل اليه ترتليانوس والاباء اللي قبليه. ان دايما فيه تطور قال لك ان الاسهام الاعظم لترتليانوس للعقيدة المسيحية هو بلا شك معالجته للثالوث. فبيقول يبدأ
تليانوس بعقيدة ويوستينوس عن اللوجوس. رغم انه بيقول لك الفلسفة ومش الفلسفة ويوستينوس جايب الكلام ده قولا واحدا بالفلسفة. لكن ما علينا نبني عليه مش مشكلة يعني اقصد ان موقف ترتيليانوس من الفلسفة اليونانية متناقضة. مثل يوستينوس يتحدث عن فكرة
الساكن فيه في الازمنة البدائية. فكر الله الساكن في الله. طيب. ومن ثم ينطق به ككلمته لاغراض الخلق شوف بقى هنا بيقول ايه مبرهنا بانه قبل حتى ان ينطق به اللي هو اللوجوس. ففكر الله كان
مثل شخص ثان فيه في اللاية. وده تصور بنلاقيه مرة تانية عند اوريجيانوس هنا بيقول الكلمة هو الله. ماشي. وكذلك ايضا الروح القدس. بالرغم انهما ليسا متماثلان مع الله الان
وفي تعريف مشهور نراه يكتب ده كلام في الرد على براكسياس. بيقول الاب والام والروح القدس. كلهم واحد خلال وحدة الجوهر. هم واحد بسبب وحدة الجوهر. بينما نحتفظ بسر التوزيع الذي ينشر الوحدة في الثالوث. يعني فكرة بقى هم واحد بس هم تلاتة والجوهر ده في تلاتة وكده احنا بنعبد تلاتة ولا يعني ما علينا. واضعا في ترتيبهم الاقاليم الثلاثة الاب والابن والروح القدس. ولكن انهم ثلاثة ليس في الحالة ولكن في الدرجة
تلاتة في الدرجة يعني ايه ؟ وخلي بالك فكرة الترتيب. نوع من انواع نوع من انواع التدني رتب في الالوهية ليس في الجوهر ولكن في الشكل ليس في القدرة ولكن في المظهر. ومع ذلك فهم من جوهر واحد. خلي
هو من الناس اللي يقول لك ايه؟ هم واحد في القدرة. واحد في القدرة يعني ايه؟ بس ما قالش واحد في الارادة هو قال ان هم واحد في الارادة. وواحد في القدرة
يعني ايه؟ يعني كلهم لهم نفس القدرة لهم نفس القوة. لكن هل هم واحد في الارادة؟ طيب. قال لك فهم من جوهر واحد ومن حالة واحدة وقدرة واحدة بقدر ما هو اله واحد. ومنه تفهم هذه الدرجات والاشكال والمظاهر
تحت اسم الاب والابن والروح القدس هنا التعليق ده مهم جدا بيقول ايه؟ هذا البيان المعقد يمثل تقدما ملحوظا على لاهوت يوسف تينوس وخلفائه ايه التابعين؟ اولا يعلم ترتليانوس عن الثالوث بوضوح. بدلا من الثانوية. فقد ضمن الروح القدس والابن في الالوهية. بشكله
واضح ماشي هم التلاتة اللهم التلاتة من نفس الجوهر. وخلي بالك باكد مرة تانية فكرة ايه. هو بيختلف عن اللي قبله بشكل ما وبيتفق فق مع اللي بعده اباء عصر المجامع ايضا بشكل ما لكن مع اتفاقه مع اباء عصر المجامع مثلا في فكرة وحدة الجوهر الا
انه لا يلتزم بنفس اللوازم وهيخالف بدرجة من الدرجات. لم يكن هذا الجمع مفاجأة مفترضة. نظرا الارتباطه مع المنتني التي كانت عبادتها مبنية على التعليم الجديدة من الروح. الجملة دي في غاية الخطورة. هل
شرح ترتيليانوس للثالوس بسبب انه اختلط مع جماعة مهرطقة فتأثر بها بشكل ما. خصوصا هنا بيقول لك ايه؟ قال لك ده ما بيعلمش الثانوية. ده دمن الروح القدس وده انه جمع روح القدس مع الاب والابن لم يكن مفاجأة. ليه؟ لارتباطه مع المنتنية. ليه؟ عشان كان الروح القدس
عندهم حاجة مهمة قوي هي دي الفكرة. طيب هنا بيقول ايه؟ والذي لا يقل اهمية هنا هو المصطلحات المطورة. فالكلمة المطلقة ثالوث في اللاتينية تستعمل لله. وللمرة الاولى عند اباء الكنيسة. يعني هو كان اول واحد لما يتكلم
انا الله يقول انه سالوس او سلاسي فرينتاس وتلتليانوس ايضا هو اول من يصف الثلاثة اعضاء للثالث كاقانين. وهو اول من تكلم عن وحدتهم في الجوهر. وتبقى هذه المصطلحات الطريقة القياسية
لمناقشة هذا الموضوع. يعني ايه الكلام ده؟ ترتيليانوس اول واحد يقول الثالوث. برافو. تيرتيليانوس اول واحد يقول تلات اقاليم ان الاب الابن والروح القدس دول تلات اقانين ترتليانوس اول واحد يقول هم واحد في الجوهر. يستخدم كلمة جوهر
كويس. استخداماته دي الكنيسة تبنتها والكنيسة فيما بعد. كل ما هتيجي تتكلم عن الثالوث الثالوث. الكلمة اللي ترتليانه اول واحد يقولها هتستخدم الكلمات والمصطلحات اللي ترتليانوس تستخدمها. الثالوث والاقاليم والجوهر. هنا بيتكلم عن هذه
واتكلمنا عنها كتير قبل كده مش هي دي قضيتنا دلوقتي. بيقول الجوهر يمكن ان يعني ما يصنع منه الشيء اللي هو الكيان نفسه نفسه الوجود نفسه هو الجوهر. وهذا الكيان او الوجود هو اللي بيعطي الكائن صفاته. كويس اوي. هنا بيقول لك

لذلك فعندما نقول انهم يشتركون في جوهر واحد هو القول بانهم يشتركون في نفس الخصائص الجوهرية هي بالضرورة فهم جوهريا نفس نوع الشيء. نفس الجوهر نفس النوع نفس الجنس. فكله
هم الله. ولكن الاكثر من هذا فهم واحد وذات الله. موضوع استخدام كلمة ذات دي محتاجة شوية تدقيق لكن مشيها يعني. لان المهم هنا التأكيد على عدم نفي ان هم تلاتة عددا. جوهر ايضا له معنى قانوني
مكافئ له خاصية. ماشي. واخنوم هو الشخص الذي يمتلك الجوهر. لذلك عند قولنا ان هناك ثلاثة اقاليم. شرك بقى الشرك يتشاركون في نفس الجوهر فبهذا المعنى نفترض علاقة وثيقة جدا بينهم تماما كما هو الحال مع زوج وزوجة يكون كل ما يمتلكانه بينهما مشتركا
ترك شرك شرك. طيب ماشي. هنا جايب كلام لترتيلانوس من كتابه الرد على براكسياس فبيقول يجب الا اتردد عندما ادعو الشجرة الابن او ابن الجذر والنهر ابن لينبو والشعاع ابن الشمس لان كل مصدر اصلي هو والد وكل ما يأتي من الاصل هو ابن له او مولود طبعا احنا زكرنا قبل كده الفيديو بتاع غريغوريوس النيزيانز اللي بينتقد فيها تشبيهات الثالوث. وقال لك ان ما فيش تشبيه ممكن تضربه او تمثل به الثالوث الا وهيؤدي بطريقة ما لفهم خاطئ عن الثالوث وهيقودك له
هرطقة. هنا بيقول هو يعتبر الاب كاصل الثالوث كما ان الشمس هو اصل شعاع الضوء الذي يأتي منها. وبتعبير اخر فان الابن والروح القدس اقانيم ما هي لانهما يأتيان من الله الاب. النقطة دي قالها وقالها غيره. والتي تفيد دائما في
بالنهاية تصور له علاقة بالساب اوردينيه شينيزم. رتب في الالوهية. انك لازم تشوف الاب اعظم من الكون وان الاب اعظم من الابن واعظم من روح القدس. لانه هو لا يأتي من اخر وهو غير معتمد في وجوده على اخر
وهو لا يكتسب لاهوت من اخر. لكن لانك بتقول ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. حتى لو انت قلت ان الولادة بتأدي الى ان الابن من نفس جوهر الاب. لكن هو برضو شايف فكرة ودي ضرورة لغوية. ان الاب اعظم من ابنه. وان
ان الاب له افضلية على ابنه بشكل او باخر. فهنا بيقول هذا هو المعروف باسم التابعية بؤر دنيل شينز. اذ على الرغم من انه يعترف بالوهية ووحدة كل الاقاليم الثلاثة. ودي نقطة اللي احنا عمالين نكرر فيها هو
اوافق اباء عصر المجامع او بالاحرى هو كان اول واحد يقول لفظا ان هم واحد في الجوهر او في تماثل في الجوهر او في وحدة في الجوهر اي وخلي بالك هو ما استخدمش كلمة هومو واوسيوس. هو قال ان هم واحد في الجوهر. فهنا بيقول بالرغم انه بيعترف بده انه ما بيشوفش نفس اللوازم. لان بسبب العلاقات الوجودية ما بين الاقاليم لازم يحطوا رتب في الالوهية بيقول فهو يعتبر ان الاب هو مصدر السالوس. والكنيسة ما بترفضش ده. وبالتالي والكنيسة بقى بترفض ده. وخلي بالك يعني
بتقول هم واحد في الجوهر. يبقى من لوازمها ايه ؟ طب الكنيسة بتقول ان الاب هو مصدر الثالوث. يبقى لوازمها ايه ؟ فهنا هو شايف ان لو احنا قلنا ان الاب هو مصدر الثالوث. الاب هو ينبوع اللاهوت ولا ايا كان الاباء الكبار اداء عصر المجامع. بيتفقوا على هذا الوصف يبقى اللازم بتاعه ايه؟ وبالتالي فهو اعظم من العضوين الاخرين اللي هم لاهوتهم مبني على لاهوته لكن الاب لاهوته مش معتمد على اخر. هنا بيتكلم عن عقيدة ترتيلانوس في المسيح. وجايب برضه كلام من كتابه الرد على براكسياس
فبيعلق وبيقول وبتعبير اخر حيث ان الثالوث هو ثلاثة اقاليم بجوهر واحد هكذا المسيح الانسان اللي عاش على الارض يوم واحد بجوهرين فهو اله كامل وانسان كامل. هذان الجوهران يبقيان
ميزان وخلي بالك تحس ان ده اصل دستورية. اصل المشكلة اللي فيما بعد كيرولوس بقى قعد يحكي فيها وهران يبقيان متميزين عن بعضهما البعض ولا يختلطان. والا فان المسيح لن يكون على الارجح
الها ولا انسانا ولكن نوعا من مزيج بينهما. نصف اله ونصف انسان. يعني ايه؟ يعني هو بيقول لو الدنيا مش كده هيبقى كده. لكن بما ان الدنيا كده فهو مش كده. انه مجرد نصف اله ونصف. لا ده هو اله كامل وانسان كامل علشان الجوهر
ايران يبقيان متميزين. طبعا هو هنا مش شايف مشكلة اصلا في هذا الطرح. لان هو بروتستانتي والبروتستانت ماشيين ورا الكاثوليك والكاثوليك من وجهة نظر الارسوزوكس واقعين في هرطقة مستور. فبيقول كما هو الحال مع السالوس يدرك ترتيليانوس ان ما يقوله يبدو
متناقضا من ناحية العقل يعني. فمن كتابه على جسد المسيح بيقول ابن الله قد صلب. وانا لا اخجل لان الاخرين يخجلون منه فقد مات ابن الله بل وبالتأكيد هذا ما اؤمن به. لان هذا عبث وهذا الذي دفن قام ثانية وهذا
تأكيد لان هذا مستحيل. انت بتقول ايه؟ بيقول من وجهة نظره ان المسيحية غير عادية بحيس لا يمكن لاحد ان يعني بيقول لك عقيدة بمثل هذا التصور ما فيش عقل ممكن يطلع به. فيبقى بالتالي هو من الله. والموضوع مش كده في الحقيقة. الموضوع في حقيقته ان المسيحية نتاج تأثر بخلفيات حضارية كثيرة مختلفة. منها المتعلق بالطوائف اليهودية ومنها المتعلق تفات اليوناني فكون النكبة تخرج بعقيدة عجيبة زي ما قلت قبل كده كتير. اصل المسيحية عقيدة الهية صحيحة. لكنها
اثرت بالوثنية وتأثرت بالفلسفات اليهودية المختلفة. فطلعت بعقيدة بتحاول انها تميل ناحية التوحيد والعقيدة الالهية لكنها في نفس الوقت متأثرة بالفلسفات اليونانية والوثنيات والطوائف اليهودية. فخرجت بعقيدة غير معقولة لانها لا الى هؤلاء التوحيد ولا الى هؤلاء

الوثنية البحتة. هنا بيقول ان تعليم ترتيليانوس عن لاهوت طبيعة السيد المسيح
ليس فقط اوضح من اسلافه لكنه يمثل اساسا لما ستكونه المسيحية الارثوذكسية في مجمع خلق دنيا هم الارثوذكس بيرفضوا مجمع خلق دنيا. يعني هو وقع في هرطقة من وجهة نظر الارسوزوكس. الخلاصة ترتيليانوس من وجهة نظر
مسيحيين له اسهامات رائعة جدا جدا في صياغة الثالوث. لكن الواقع انه كان ما زال متأثر بالصاب اوردينيشن واحتمال كبير انه كان من اوائل الاباء اللي ضم الروح القدس للثالوث بدل الثنائي الواضح اللي كان موجود في الكتابات اللي قبل منه
لانه تأثر بفرقة مهرطقة. تخيل معي ان المسيحيين اللي هم شايفينه اسهامات ده بسبب تأثره بالهرطقة. وان في النهاية كلامه عن طبيعة المسيح والتجسد والكلام ده كله موافق اكثر للعقيدة الخلق دونية اللي بترفضها
يعني في النهاية لا يمكن يكون في تقليد مستمر لهذه التعاليم الغريبة المتفاوتة. اللي هي بالظبط زي اللي قبليه ولا هي بالزبط زي اللي بعديه. لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع
ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قنبلة سبل القناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته